

نشرة العنصرة الأسبوعية

تصدر عن النيابة البطريركية
للروم الكاثوليك الملكيين
في الكويت - ت : ٢٥٦٥٢٨٠٢



الأحد ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١١ - العدد ٨٩
أحد أعمى أريحا

- طروبارية القيامة (اللقن الثاني): لما نزلت إلى الموت، أيها الحياة الخالدة، أمت الجحيم بسنى لاهوتك. ولما أقمت الأموات من تحت الثرى، صرخت جميع قوات السماويين: أيها المسيح إلهنا، يا معطي الحياة، المجد لك

- خلص يا رب شعبك وبارك ميراثك وامنح حكامنا الغلبة على البربر، واحفظ بقوة صليبيك جميع المختصين بك.

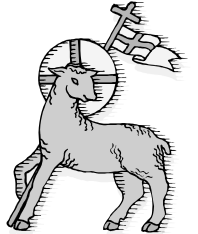
- القنطاق: يا نصيرة المسيحيين التي لا تُخزي، ووسيطتهم الدائمة لدى الخالق، لا تعريضي عن أصوات الخطاة الطالبين إليك. بل بما أنك سالحة، بادري إلى معونتنا، نحن الصارخين إليك بايمان. هلمي إلى الشفاعة، وأسرعني إلى الابتهاال. يا والدة الإله المحامية دائماً عن مكرميك.

القراءات الإنجيلية: المقدمة:

خَلِّصْ يَا رَبُّ شَعْبَكَ، وَبَارِكْ مِيرَاثَكَ
إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرُخُ. إلهي لا تتصامم عني

فصل من الرسالة القديس بولس الأولى إلى أهل نيموثاوس (١: ١٥-١٧)

+ يا ولدي تيموثاوس، صادق القول وجدير بكل قبول، أن المسيح يسوع قد أتى إلى العالم ليخلص الخطاة الذين أنا أولهم، لكني لهذا قد رُحمت. ليظهر يسوع المسيح في أنا أولاً كل أناة، مثلاً للذين سيؤمنون به للحياة الأبدية، فملك الدهور الذي لا يدرُّه فساد، الغير المنظور، لله الحكيم وحده، الكرامة والمجد إلى دهر الداهرين. آمين. +



الإنجيل: فصل شريف من بشارة القديس لوقا البشير (١٨: ٢٥-٤٣)

+ في ذلك الزمان . لما اقترب يسوع من أريحا كان أعمى جالساً على الطريق يستعطي * فلما سمع أجمع المجتاز سأل ما هذا * فأخبر بأن يسوع الناصري عابر * فصرخ قائلاً . يا يسوع ابن داود أرحمني * فجعل المنقذون يزجرونه ليسكت . أما هو فكان يزداد صراخاً . يا ابن داود أرحمني *

فَوَقَفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يُقَادَ إِلَيْهِ . فَلَمَّا قَرَبَ سَأَلَهُ قَائِلاً * ماذا تريد أن أصنع لك . فقال . يا سيدي أن أبصر * فقال له يسوع . أبصر . إن إيمانك قد خلصك * وفي الحال أبصر وتبعه وهو يمجّد الله . وَإِذْ رَأَى الشَّعْبُ كُلَّهُ ذَلِكَ سَبَّحُوا اللَّهَ * +

اليوم السادس من أسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين ٢٠١١ صلاة من أجل وحدة المسيحيين:

أيها الرب يسوع، يا من، في ليلة إقباله على الموت من أجلنا، صليت لكي يكون تلاميذك بأجمعهم واحداً، كما أن الأب فيك وأنت فيه إجلنا نشعر بعدم أمانتنا، ونتألم لانقسامنا. أعطنا صدقاً فنعرف حقيقتنا، وشجاعةً فنطرح عننا ما يكمن فينا من لامبالاة وريبة ومن عداً متبادل. امنحنا، يا رب، أن نجتمع كلنا فيك فنصعد قلوبنا وأفواهنا، بلا انقطاع، صلواتك من أجل وحدة المسيحيين، كما تريدها أنت، وبالسبل التي تريدها. لنجد فيك دائماً، أيها المحبة الكاملة، الطريق الذي يؤدي إلى الوحدة، في الطاعة لمحبتك وحقك. آمين.



"وكانوا يُداومون على الاستماع إلى تعليم الرسل وعلى الحياة المشتركة وكسر الخبز والصلاة"
(أعمال الرسل ٢: ٤٢)

(اختار مجلس الكنائس العالمي والمجلس الحبري لتعزيي وحدة المسيحيين هذه المراجع الكتابية لأسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيين لسنة ٢٠١١)

اليوم السادس: نتقوى بالصلاة لكي نعمل

من سفر يونا ٢: ١-٩

١ فصلى يونا إلى الرب إله من جوف الخوت ٢ وقال: «إليك يا رب صرخت فاستجبت لي في ضيقي. من جوف الموت استغيثت فسمعت يا رب صوتي. ٣ طرحتني في الأعماق، في قلب هذه البحار. المياه الغزيرة تحيط بي. تياراتك وأمواجك جميعاً تعبر يا رب علي. ٤ طردت من أمام عينيك فكيف أرى بعد هيكل المقدس. ٥ تكتنفي المياه إلى الأنف والغمر يحيط بي، وعشب البحر يغطي رأسي ٦ نزلت إلى أسس الجبال، إلى أرض أبوابها انعقدت علي يا رب إلى الأبد. لكنك أيها الرب إلهي سترفع حياتي من الهاوية ٧ وعندما تعود إلي نفسي أتذكرك أيها الرب فتصل إليك صلاتي في هيكل المقدس. ٨ يرعون آلهة السوء ويهملون رحمتك عليهم. ٩ وأنا بصوت الحمى أقرب لك الذبايح وأوفي بما نذرته لك. فمنك يا رب خلاصي.»

من المزمور ٦٧: ١-٧

٢ تحنن يا الله وباركنا وأبر بوجهك علينا، ٣ فيعرف أهل الأرض طريقك وجميع الأمم خلاصك. ٤ يحمذك الشعوب يا الله، يحمذك الشعوب كلهم، ٥ ويفرح الأمم ويرثمون. تدين الشعوب بالاستقامة

وتَهْدِي الأَمَمَ فِي الأَرْضِ. ٦ يَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ يَا اللهُ، يَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ كُلُّهُمْ. ٧ الأَرْضُ أَعْطَتْ غَلَّتْهَا، فَبَارَكْنَا اللهُ إِلَهُنَا.

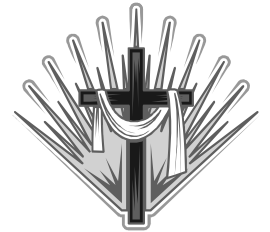
من رسالة القديس بولس الأولى إلى تلميذه طيموثاوس ٢: ١-٨

١ فَأَطْلُبُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْ تُقِيمُوا الدُّعَاءَ وَالصَّلَاةَ وَالإِبْتِهَالَ وَالْحَمْدَ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ، ٢ وَمِنْ أَجْلِ الْمُلُوكِ وَأَصْحَابِ السُّلْطَةِ، حَتَّى نَحْيَا حَيَاةً مُطْمَئِنَّةً هَادِئَةً بِكُلِّ تَقْوَى وَكَرَامَةٍ. ٣ فَهَذَا حَسَنٌ وَمَقْبُولٌ عِنْدَ اللهِ مُخْلِصِنَا ٤ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَخْلُصَ جَمِيعَ النَّاسِ وَيَبْلِغُوا إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ، ٥ لِأَنَّ اللهُ وَاحِدٌ، وَالْوَسِيطُ بَيْنَ اللهِ وَالنَّاسِ وَاحِدٌ هُوَ الْمَسِيحُ يَسُوعُ الْإِنْسَانُ ٦ الَّذِي ضَحَّى بِنَفْسِهِ فِدَى لَجَمِيعِ النَّاسِ. وَالشَّهَادَةُ عَلَى ذَلِكَ تَمَّتْ فِي وَقْتِهَا، ٧ وَلَهَا جَعَلَنِي اللهُ مُبَشِّرًا وَرَسُولًا أَقُولُ الْحَقَّ وَلَا أَكْذِبُ وَمُعَلِّمًا لِعَبِيدِ الْيَهُودِ فِي الْإِيمَانِ وَالْحَقِّ. ٨ فَأُرِيدُ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجَالُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، رَافِعِينَ أَيْدِيًا طَاهِرَةً مِنْ غَيْرِ غَضَبٍ وَلَا خِصَامٍ.

من إنجيل القديس متى الرسول ٦: ٥-١٥

٥ «وَإِذَا صَلَّيْتُمْ، فَلَا تَكُونُوا مِثْلَ الْمُرَائِينَ، يُحِبُّونَ الصَّلَاةَ قَائِمِينَ فِي الْمَجَامِعِ وَمَفَارِقِ الطَّرِيقِ لِيُشَاهِدَهُمُ النَّاسُ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: هُوَ لَآءِ أَحَدُوا أَجْرَهُمْ. ٦ أَمَّا أَنْتَ، فَإِذَا صَلَّيْتَ فَادْخُلْ غُرْفَتَكَ وَأغْلِقْ بَابَهَا وَصَلِّ لِأَبِيكَ الَّذِي لَا تَرَاهُ عَيْنٌ، وَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفِيَّةِ هُوَ يُكَافِئُكَ. ٧ وَلَا تُرَدِّدُوا الْكَلَامَ تُرَدَادًا فِي صَلَوَاتِكُمْ مِثْلَ الْوَثْنِيِّينَ، يَطْفُونُونَ أَنَّ اللهُ يَسْتَجِيبُ لَهُمْ لِكثرةِ كَلِمَتِهِمْ. ٨ لَا تَكُونُوا مِثْلَهُمْ، لِأَنَّ اللهُ أَبَاكُمْ يَعْرِفُ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُوهُ. ٩ فَصَلُّوا أَنْتُمْ هَذِهِ الصَّلَاةَ: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، ١٠ لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ لِنَتَكُنَّ مَشْبُوعِينَ بِكَ، فِي الأَرْضِ كَمَا فِي السَّمَاءِ. ١١ أَعْطِنَا خُبْرَنَا الْيَوْمِيَّ، ١٢ وَأَعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا عَفَرْنَا نَحْنُ لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا، ١٣ وَلَا تُدْخِلْنَا فِي التَّجْرِبَةِ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ. ١٤ فَإِنَّ كُنْتُمْ تَغْفِرُونَ لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ، يَغْفِرْ لَكُمْ أَبُوكَ السَّمَاوِيِّ زَلَّاتِكُمْ. ١٥ وَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَغْفِرُونَ لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ، لَا يَغْفِرْ لَكُمْ أَبُوكَ السَّمَاوِيِّ زَلَّاتِكُمْ.

الموت في مفهوم المسيحية



مرة من المرات، حُبِلَ بتوأمين في وقت واحد، وعَبَرَتِ الأسابيع وكان التوأمين يَمُوتَانِ. وكلما كان نموها يزداد، كلما كانا يضحكان فرحاً: "ما أعظم ما نحن عليه إذ حُبِلَ بنا! ما أجملها الحياة" وبدأ التوأمين يكتشفان العالم الصغير الذي يعيشان فيه.

وحينما انتبها إلى الحبل الذي ينزل إليهما ويعطيها الحياة (وهما في بطن أمهما)، كانا يطربان فرحاً! ويقولان: "ما أعظم محبة أمنا لنا، حتى أنها تجعلنا نشترك في حياتها". وامتدت الأسابيع إلى شهور، وبدأ

التوأمين يلاحظان كم أن شكلهما يتغير شيئاً فشيئاً. فسأل أحدهما الآخر: "ماذا يعني هذا؟". "فرداً عليه شقيقه: "إنه يعني أن بقاءنا في هذا العالم أت إلى نهايته". فأجاب الأول: "الكني لا أريد أن أرحل، أريد أن أبقى هنا دائماً". "فرداً عليه الآخر: "إن الأمر لا خيار لنا فيه. ربما كانت هناك حياة تنتظرنا بعد خروجنا من ههنا". فأجاب التوأم: "ولكن كيف يكون هذا؟ فإننا بخروجنا سوف نفقد هذا الحبل الذي يُغذيها بالحياة، فكيف يمكن أن تكون لنا حياة بدونه؟ ثم هناك برهان آخر، فكما يبدو أن

آخرين كانوا هنا قبلنا ورحلوا خارجاً، ولم يرجع ولا واحد منهم ليقول لنا إن هناك حياة بعد الخروج من هنا". "لا، لا، هذه هي نهايتنا؛ بل إنه يبدو أنه لا يوجد أم على الإطلاق" فاحتج التوأم الآخر على شقيقه: "لا، لا بد أن تكون حياة! فلأي سبب آخر جئنا إلى هذا العالم؟ وكيف لا نبقى أحياء؟" فرداً عليه التوأم الأول: "أخبرني، هل رأيت أمنا ولو مرة واحدة؟ يبدو أنها تحيا فقط في تصورنا. وبهذا نكون نحن الذين اخترعنا هذه الفكرة لعلها تجعلنا سعداء.."

وهكذا، كانت الأيام الأخيرة في الرجم مليئة بالتساؤلات العميقة والخوف الشديد من الخروج. وأخيراً، حلت لحظة الولادة. ولما انتقل التوأمين من عالمهما المظلم هذا، فتحا أعينهما وصرخا من الفرح، إذ شاهدا أحلامهما تتحقق بأجمل مما تصوّرا.

هذا هو الموت في مفهوم المسيحية. ويقول الآباء القديسون إن هذا العالم هو بمثابة الرجم الذي سيلدنا إلى العالم الجديد أو الدهر الجديد.

وهكذا يمكننا أن ندهش من قول القديس بولس الرسول: <<لأن هذا الفاسد لا بد أن يلبس عدم فساد، وهذا المائت يلبس عدم موت... أين شوكتك يا موت؟ أين غلبتك يا هاوية؟ أما شوكة الموت فهي الخطية، وقوة الخطية هي الناموس. ولكن شكراً لله الذي يُعطينا الغلبة برينا يسوع المسيح >>

قصة ٩ عبرة

<< هل تبحث عن مكان بلا مشاكل؟! >>

كان هناك طبيب يدعى الدكتور سامي وكان على مرّ الوقت مشغولاً جداً، شهرته لم تأت من مهارته الطيبة وحسب، وإنما من الطريقة الإنسانية التي يتعامل بها مع مرضاه، جاء إليه يوماً أحد مرضاه يحمل سؤالا ويدعي بأنه مهم للغاية، وتوسل إليه أن يجيبه عليه بكل اخلاص قال الدكتور سامي: تفضل وقل سؤالك، رد المريض: أرجوك يا دكتور أن تدلني على مكان أستطيع أن أعيش فيه ولا أواجه هناك أية تحديات تنغص علي عيشتي. فقال الطبيب: تعال إلي غداً، فاليوم أشرف على نهايته وليس بمقدوري أن أجيبك الآن على سؤالك. رد



المريض: هل تعديني بأن تفعل ذلك؟ فقال الطبيب: أعدك وسألتزم بوعدتي. في صبيحة اليوم التالي: ركض المريض إلى عيادة الدكتور سامي وكان أول من ولجها، فوجده ينتظره. توجه الطبيب مع مريضه في سيارته إلى مكان خارج المدينة، وهناك توقف أمام مساحة كبيرة من الأرض تحيط بها جدران عالية ولها بوابة حديدية. اندهش المريض عندما اكتشف بأنها مقبرة المدينة! عزيزي القارئ: التحديات التي تصادفك تمنح حياتك قيمتها وغايتها، وعندما تواجهها بعقلانية وصبر تزداد خبرتك وتصل شخصيتك. التحديات هي وحدها التي تؤكد لك بأنك مازلت حياً ومازلت تمارس حياتك. لكن مواجهة تلك التحديات تتطلب مهارات كثيرة، أهمها القدرة على التكيف والصبر والعمل الدؤوب والثقافة التي تحتاجها للتفاعل مع الأشخاص والأحداث التي تصادفك، لا تعيب التحديات من حياة الإنسان إلا عندما ينزل في مثواه الأخير..

ننعي وبكل الحزن والأسى فقدان ابن كنيسةنا المرحوم جورج القرى ونصلي من أجل راحة نفسه ولنرفع بصلاتنا عائلته وزوجته غادة عفارة وأولاده ماري وكارلوس من أجل أن يمنحهم الله إله التعزية كل التعزية، آمين